مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة

Journal of International Economy and Globalization

مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر "دراسة تحليلية للتقارير السنوية لشركات الصناعة الصيدلانية"

The Disclosure Level For Social Responsibility Elements Of Industrial Companies Listed On The Algiers Stock Exchange."An Analytical Study Of The Annual Reports Of Pharmaceutical Industry Companies"

د.مفروم برودي♦، جامعة غرداية، الجزائر.

تاريخ الإرسال: 2020/08/03	تاريخ القبول: 2020/08/15	تاريخ النشر: 2020/09/01

الملخص	الكلمات المفتاحية
تهدف الدراسة إلى تحديد مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في التقارير السنوية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر من 2012 إلى 2018. توصلت الدراسة إلى أن الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر لا تقوم بالإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في مستوى متوسط الإفصاح العالمي عن المسؤولية الإجتماعية. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية وكل من عمر الشركة وعدد أعضاء مجلس الإدارة وعلاقة عكسية بين مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية والأداء المالي (ROA). كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق في مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية تبعا لملكية رأس مال الشركة.	مستوى الإفصاح؛ المسؤولية الإجتماعية؛ خصائص الشركة؛ آليات الحوكمة الداخلية؛ الشركات الصناعية.

Abstract	Keywords
This study aims to determine the disclosure level for social responsibility elements of industrial companies listed on the Algiers Stock Exchange from 2012 to 2018 .The study revealed that the industrial companies listed on the Algiers Stock Exchange do not disclose the social responsibility elements at the average level of global disclosure for social responsibility. The study also found a direct relationship between the level of disclosure of social responsibility elements and the age of the company and the number of members of the Board of Directors and an inverse relationship between the level of disclosure of social responsibility elements and financial performance (ROA). Also, there were no statistically significant differences in the disclosure level of social responsibility elements attributable to the ownership f the company's capital.	Level of Disclosure; Social Responsibility; Company Characteristics; Internal Governance Mechanisms; Industrial Companies.

JEL Classification Codes : M40 ; M14 ;L16.

♦ **المؤلف المرسل**: مفروم برودي، **الإيميل**: mefbar@yahoo.fr

1. مقدمة:

يتزايد الإهتمام بموضوع الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في التقارير السنوية للشركات خاصة تلك المدرجة منها في أسواق الأوراق المالية. وقد جاء تبني مفهوم المسؤولية الإجتماعية للشركات لتحقيق مصلحة مشتركة بين طرفين الشركة من جهة والمجتمع من جهة أخرى، ذلك أن الشركة تنشط في مجتمع تأخذ منه لتعطيه، وعليه فإن استمرار ونجاح الشركة كمشروع اقتصادي مرتبط بمدى تفاعله الإيجابي مع القضايا التي تعود بالنفع العام على المجتمع، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، فقد كشفت نتائج دراسات عديدة أن تقييم الشركات لم يعد يعتمد على ربحيتها فحسب، ولم تعد تلك الشركات تعتمد في بناء سمعتها على مراكزها المالية فقط، فقد ظهرت مفاهيم حديثة تساعد على خلق بيئة عمل قادرة على التعامل مع التطورات المتسارعة في الجوانب الإقتصادية والتكنولوجية والإدارية عبر أنحاء العالم. وكان من أبرز هذه المفاهيم مفهوم "المسئولية الإجتماعية للشركات". وقد أدركت عديد الشركات في العالم أهمية.

هذا المفهوم فقامت بتوسيع أنشطتها لتشمل الأبعاد الأربعة للمسؤولية الإجتماعية المعروفة، وبهذا أصبحت المسؤولية الإجتماعية جزءً من استراتيجية الشركات المعاصرة للتفاعل مع المجتمع والبيئة بكل متغيراتها، فضلا عن أهدافها الإستراتيجية الإقتصادية التقليدية. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لإبراز مجالات المسؤولية الإجتماعية التي تتبناها الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر ومعرفة مستوى الإفصاح عن هذه المجالات في تقاريرها السنوية مقارنة بمتوسط مستوى الإفصاح العالمي في مجالات المسؤولية الاجتماعية.

1.1. إشكالية الدراسة:

ومما سبق تبرز إشكالية الدراسة التي يمكن صياغتها على النحو التالي: **ما هو مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر؟**

2.1. أسئلة الدراسة:

تقودنا إشكالية الدراسة إلى طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في التقارير السنوية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر مقارنة بمتوسط مستوى الإفصاح العالمي؟
- ما هو نوع علاقة الإرتباط بين خصائص الشركة ومستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في التقارير السنوية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر؟
- ما هو نوع علاقة الإرتباط بين خصائص الشركة ومستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في التقارير السنوية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر؟

3.1. فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بصياغة مجموعة من الفرضيات بصورتها الصفرية، وهي:

– الفرضية الأولى: يساوي متوسط الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في التقارير السنوية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر متوسط الإفصاح العالمي عن المسؤولية الإجتماعية.

– **الفرضية الثانية**: لا توجد فروق في مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر تبعا لملكية رأس مال الشركة.

– **الفرضية الثالثة**: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمر الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر ومستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية.

– **الفرضية الرابعة**: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأداء المالي (العائد على الأصول) للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر ومستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية.

– **الفرضية الخامسة**: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم (عدد الأعضاء) مجلس إدارة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر ومستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية.

– **الفرضية السادسة**: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نشاط (عدد الإجتماعات) مجلس إدارة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر ومستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية.

– **الفرضية السابعة**: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تراكم مهام المدير العام ورئيس مجلس الإدارة في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر ومستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية.

4.1. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض الأدبيات النظرية المتعلقة بالمسؤولية الإجتماعية والإفصاح عن عناصرها والدراسات التجريبية التي تناولت دراسة علاقة الإفصاح الإختياري عموما والإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية خاصة بخصائص الشركة وآليات الحوكمة. أما عن أداة الدراسة فقد تمثلت في فحص محتوى التقارير السنوية المنشورة من قبل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر محل الدراسة عبر مواقعها على شبكة الإنترنت خلال الفترة من 2012 إلى 2018 وذلك من أجل فرز العناصر المتعلقة بأنشطة المسؤولية الإجتماعية بهدف تحديد مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية لكل شركة حيث تمت الإستعانة بمؤشر الإفصاح الذي استخدمه سليمان عبد الله الزامل في 2015. وعن اختبار فرضيات الدراسة فقد تم استخدام أساليب برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية الإصدار 25 (SPSS v25)، ومن هذه الأساليب، إختبار (ت) لعينة واحدة (One-Sample T-Test) لمعرفة ما إذا كان متوسط مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية لدى الشركات محل الدراسة يساوي متوسط الإفصاح العالمي عن المسؤولية الإجتماعية، وأسلوب تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) للتعرف على مدى وجود فروق معنوية بين الشركات محل الدراسة في مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية تبعاً لملكية رأس مال الشركة، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) للتعرف على طبيعة علاقة الارتباط بين مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية والمتغيرات التي تمثل بعض خصائص الشركة وهي: عمر الشركة، والعائد على الأصول (Return On Assets, ROA) وبعض آليات الحوكمة الداخلية وهي: حجم مجلس الإدارة (عدد الأعضاء)، ونشاط مجلس الإدارة (عدد اجتماعاته في السنة)، والجمع بين مهام المدير العام ورئيس مجلس الإدارة (تراكم المهام).

2. الإطار النظري للدراسة:

1.2. تعريف المسؤولية الإجتماعية للمؤسسة:

لم يكن مفهوم المسؤولية الإجتماعية في النصف الأول من القرن العشرين معروفا بشكل واضح لدى المؤسسات، هذه الأخيرة تحاول جاهدة بشتى الوسائل تعظيم أرباحها، إلا أنه مع النقد المستمر الحاصل لمفهوم تعظيم الأرباح فقد أظهرت المؤسسات بوادر تبني دورا أكبر تجاه البيئة التي تعمل فيها. وفي هذا الإطار عرض "Drucker Petre" المسؤولية الإجتماعية كأحد المجالات التسعة التي يفترض بالمؤسسات أن تتنبأ هدفا في إطارها، وعرفها بأنها: "التزام منظمة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وأن هذا الإلتزام يتسع باتساع شريحة أصحاب المصالح في هذا المجتمع وتباين توجهاتهم" (الغالبي، 2009). وقد شكل هذا التعريف حجر الزاوية للدراسات اللاحقة وفتح الباب واسعا لدراسة هذا الموضوع باتجاهات مختلفة (السحيباني، 2009).

ومن التعاريف التي قدمتها بعض المنظمات والهيئات الدولية والمؤسسات الفكرية لاحقا، نذكر:

تعريف **مجلس الأعمال العالمي للتنمية** المستدامة الذي عرف المسؤولية الإجتماعية بأنها:" الإلتزام المستمر من قبل مؤسسات الأعمال بالتصرف أخلاقيا والمساهمة في تحقيق التنمية الإقتصادية والعمل على تحسين ونوعية الظروف المعيشية للعاملين وعائلاتهم، إضافة إلى المجتمع المحلي والمجتمع ككل" (الفرح و الهنداوي، 2011).

وتعريف **الغرفة التجارية العالمية** التي عرفتها بأنها: "جميع المحاولات التي تساهم في تطور المنظمات لتحقيق تنمية ذات اعتبارات أخلاقية واجتماعية، وبالتالي، فالمسؤولية الإجتماعية تعتمد على المبادرات الحسنة من المنظمات دون وجود إجراءات ملزمة قانونيا، ولذلك فإن المسؤولية الإجتماعية تتحقق من خلال الإقناع والتعليم" (الأسرج، 2010).

وتعريف **المعهد العالمي للفكر الإسلامي** الذي عرفها بأنها: "عبارة عن التزام المؤسسة بالمشاركة في عمل الصالحات عند ممارسة أنشطتها تجاه مختلف الأطراف التي لها علاقة بها نتيجة التكليف الذي ارتضته في ضوء مبادئ الشريعة الإسلامية بهدف النهوض بالمجتمع الإسلامي بمراعاة عناصر المرونة والإستطاعة والشمول والعدالة" (الرمضي، 2016).

كما ساهم العديد من الباحثين في تعريف المسؤولية الإجتماعية، ومن جهات نظر متعددة، ومن بين هذه التعاريف، تعريف "Carroll" في 1979 الذي يعتبر أن المسؤولية الإجتماعية للشركات تمثل التوقعات الإقتصادية والقانونية والأخلاقية والإختيارية من جانب المجتمع لشركة معينة في نقطة محددة من الزمن (Caroll, 1979). وتعريف "Holmes, S.I." في 1985 الذي جاء فيه بأنها:"التزامات المنظمات اتجاه المجتمعات التي تمارس فيها أنشطتها وأعمالها، عن طريق المساهمة بمجموعة من الفعاليات الإجتماعية مثل محاربة الفقر، وتحسين خدمات الصحة، ومكافحة التلوث، وإيجاد فرص عمل، والمساهمة في حل مشاكل النقل والمواصلات والإسكان والتعليم وغيرها" (السحيباني، 2009). وعرفها "Certo Peter" في 1990 بأنها:"الدرجة التي يؤدي بها مديرو المنظمة أنشطتهم نحو حماية المجتمع، بعيدا عن السعي لتحقيق المنافع الفنية والإقتصادية المباشرة للمنظمة" (النسور، 2010). وعرفها "Robbins Stephen"

في 1997 بأنها: "تستند إلى اعتبارات أخلاقية تركز على الأهداف بشكل التزامات بعيدة الأمد آخذة في الإعتبار مبادرات منظمة الأعمال الحقيقية للوفاء بهذه الإلتزامات وبما يعزز صورتها في المجتمع" (النسور، 2010).

ولقد نحا مفهوم المسؤولية الإجتماعية منحا جديدا في إطار أكثر شمولية وأوسع معنى، وانتقاله من مفهوم ضيق للتعامل مع أحداث بيئية آنية إلى هدف استراتيجي يتطلب إعطاءه أهمية كبيرة في عمليات إدارة المنظمات، حيث أكد "Daft, R." في 2002 أن "المسؤولية الإجتماعية هي واجب إدارة المنظمة الأساسي في اتخاذ القرارات المهمة والأفعال بطريقة تحقق رفاهية المجتمع ومصالحه" (النسور، 2010).

ومما سبق يتضح أن المسؤولية الإجتماعية للشركات هي التزام أخلاقي يقع في المقام الأول على مؤسسات الأعمال لكي تساهم في تحسين نوعية الحياة بدرجات متفاوتة تبدأ بالعاملين لديها ثم أسرهم والمجتمع ككل. وبذلك تكون المسؤولية الإجتماعية نهجًا إداريًا تدمجه مؤسسات الأعمال ضمن أهدافها الإستراتيجية أثناء ممارستها لأنشطتها بما يحقق الأثر الإيجابي على كافة الأطراف.

2.2. الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية:

على الرغم من اهتمام الهيئات والجمعيات العلمية والمهنية بالإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية للشركات، إلا أنه لم يكن منتشراً بشكل عام لدى الشركات في الدول المتقدمة إلا حديثاً، حيث بدأ الإهتمام به واضحاً في التقارير السنوية وتزايد عدد الشركات التي تفصح عن المعلومات الإجتماعية بشكل مطرد. وقد انعكس الإعتراف بالمسؤولية الإجتماعية للشركات في الآونة الأخيرة على اهتمامات المحاسبة باعتبارها علماً اجتماعياً مما أدى إلى زيادة المطالبة بأن تقوم الشركات بالإفصاح عن مسؤولياتها الإجتماعية في تقاريرها السنوية.

1.2.2. مفهوم الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية:

يعرفه "Mathews, M." في 1993 بأنه: "الإفصاح الإختياري عن المعلومات الوصفية والكمية المالية أو غير المالية والذي تقوم به الشركة للإعلام أو التأثير على فئات مختلفة من مستخدمي تلك المعلومات" (الزامل، 2015). وعرفه "حماد طارق عبد العال" في 2000 بأنه: "الطريقة التي بموجبها تستطيع الشركة إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن نشاطاتها المختلفة ذات المضامين الإجتماعية" (الشريف، 2016). ويرى "عبد الكريم عارف عبد الله" في 2003 أن "الإفصاح عن المعلومات الإجتماعية والبيئية يعتبر من قبيل القرارات التي تتخذها الشركة والمتعلقة بالإفصاح الإختياري" (الزامل، 2015). بينما يعرف "خلف لعيبي" في 2009 الإفصاح الإجتماعي بأنه "الأسلوب أو الطريقة التي بموجبها تستطيع الشركة إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن أنشطتها المتنوعة ذات الأبعاد الإجتماعية، وتعتبر القوائم المالية أو التقارير الملحقة بها أداة ملائمة لذلك" وأما "محمدي فطوم" في 2015 فقد عرفت الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية بأنه: "انتهاج سياسة الوضوح الكامل واظهار كافة المعلومات المتعلقة بنشاطات الشركة الإجتماعية لمختلف مستخدميها، بالإعتماد على مجموعة من الأساليب إما في صلب القوائم المالية أو ملحقاتها، لتوصيل المعلومات عن أثر نشاط الشركة على المجتمع للأطراف الداخلية والخارجية بشكل دوري وبفترات محددة لتقويم الأداء الإجتماعي للشركة" (عابد و زملط، 2018).

ومن التعاريف السابقة يتضح أن الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية (الأداء الإجتماعي) هو من قبيل الإفصاح الطوعي والإختياري للمعلومات في التقارير السنوية للشركة.

2.2.2. تطور مستوى الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية في العالم:

يمثل الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية أحد الوسائل التي يمكن للإدارة أن تستخدمها لإرسال إشارات إلى أصحاب المصالح والمجتمع عن مسؤولية الشركة عن القضايا والأمور الإجتماعية. وخلال السنوات المالية القليلة الماضية يلاحظ الإهتمام المتزايد للشركات العالمية بالإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في تقاريرها المالية السنوية ضمن الإيضاحات المتممة للقوائم المالية.

فطبقا للدراسة المسحية التي أجرتها شركة KPMG في 2017 فإن حوالي 78% من الشركات الـ250 الكبرى في العالم (G 250) تقوم بالإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في تقاريرها المالية السنوية وهذا مقابل 44% طبقا للدراسة المسحية للشركة في 2011 (KPMG, 2017).

الشكل رقم (01): تطور نسبة الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في التقارير المالية لأكبر 250 شركة في العالم من 2011 إلى 2017

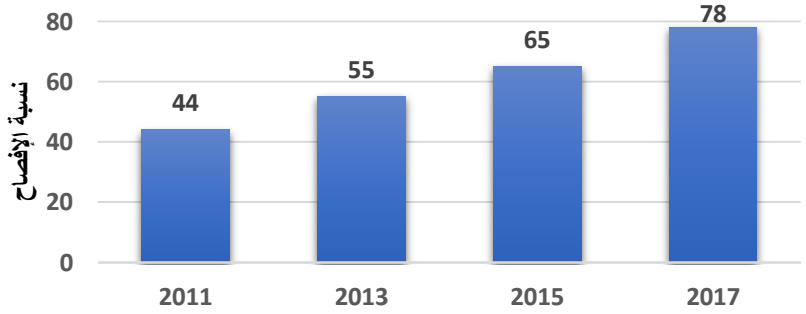

Source : KPMG. (2017). The road ahead, The KPMG Survey of Corporate Responsibility Reporting, p.21, disponible sur : https://assets.kpmg/content/dam/kpmg/xx/pdf/2017/10/kpmg-survey-of-corporate-responsibility-reporting-2017.pdf (20-03-2020 ; 18:25).

أما عن مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية لدى الشركات في افريقيا والمنطقة العربية، فإن الدراسة المسحية لشركة KPMG في 2017 شملت دولا جمعها الباحث في الشكل (2) التالي:

الشكل رقم (02): نسب الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية في إفريقيا والمنطقة العربية

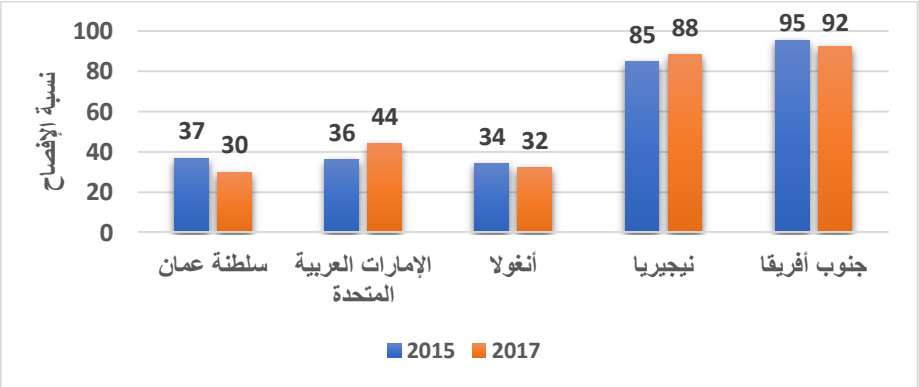

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات تقرير شركة KPMG لسنة 2017، ص.ص15-16، مرجع سبق ذكره.

تصنف دولة جنوب إفريقيا حسب الدراسة المسحية التي أجرتها شركة KPMG في 2017 ضمن الدول الصف الأول التي بها أعلى معدلات الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الإجتماعية في العالم إذ تتعدى النسبة 90%. وتأتي دولة نيجيريا في الصف الثاني والتي بها معدلات تتراوح بين 72 و89% وهي معدلات أعلى من المتوسط العالمي (72%). وتأتي دول: الإمارات العربية المتحدة، سلطنة عمان وأنغولا في الصف الثالث الذي يضم الدول التي بها معدلات إفصاح أقل من المتوسط العالمي. وحسب شركة KPMG فإن الإهتمام المتزايد بالبيئة والبنية التحتية المستدامة لدى هذه الدول هي أحد الركائز الأساسية التي تؤدي إلى رفع معدلات الإبلاغ عن عناصر المسؤولية الإجتماعية (KPMG, 2017).

3. الدراسة الميدانية:

1.3. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المدرجة في بورصة الجزائر المبينة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (01): الشركات المدرجة في بورصة الجزائر في 2020/04/03

الرمز في البورصة	إسم الشركة	القطاع/الفئة	القيمة الإسمية	عدد الأسهم
ALL	أليناس للتأمينات	التأمينات	200	5 804 511
ROUI	أن سي أ رويبة	الصناعة الغذائية	100	8 491 950
AUR	م.ت.ف. الأوراسي	الفندقة	250	6 000 000
SAI	صيدال	الصناعة الصيدلانية	250	10 000 000
BIO	بيوفارم	الصناعة الصيدلانية	200	25 521 875

المصدر: من إعداد الباحث بناء على بينات موقع بورصة الجزائر: http://www.sgbv.dz/ar/?page=ligne_societe, (03-04-2020; 18:10).

2.3. عينة الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الشركات الصناعية وهي الشركات التي يقع على عاتقها مسؤولية المحافظة على البيئة نظير ما تسببه من آثار سلبية على البيئة كأحد المجالات الهامة في المسؤولية الإجتماعية هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فأن المؤشر الذي تبناه الباحث لتحديد مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية يتناسب بشكل كبير مع طبيعة النشاط الصناعي، وبالتالي تم استبعاد شركتي "**أليناس للتأمينات**" و"**م.ت.ف. الأوراسي**" كشركتين غير صناعيتين. كما تم استبعاد شركة "**أن سي أ رويبة**" لعدم توفر التقارير السنوية للفترة من 2016 إلى 2018 وعدم توفر البيانات اللازمة للدراسة في التقارير المالية السنوية المنشورة في الفترة من 2013 (سنة الإدراج في بورصة الجزائر) إلى 2015.

3.3. مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية المعتمد:

يحتوي مؤشر الإفصاح على (25) عنصراً من عناصر المسؤولية الإجتماعية تستخدم لقياس مستوى الإفصاح الإجتماعي الإختياري للشركة (Social Disclosure Index, SDI)، كما يبنه الجدول التالي:

الجدول رقم (02): مجالات مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية

المجال	تعرف المجال		عناصر المسؤولية الإجتماعية
الموارد البشرية	يتضمن هذا المجال تأثير أنشطة الشركة على عنصر الموارد بشرية الذي يساهم بصورة فعالة في تحقيق أهداف الشركة، وبالتالي فهي تشمل الأنشطة التي تعمل على تحسين ظروف العاملين بالشركة بشكل عام. ويشمل هذا المجال على عشرة عناصر من 1 إلى 10.	1	عدد العاملين بالشركة
		2	برامج تدريب وتطوير العاملين
		3	عدد العاملين الذين تم تدريبهم
		4	سياسات الإختيار للتدريب
		5	تطبيق نظم للصحة والسلامة المهنية في العمل
		6	مشاركة الموظفين في قرارات الشركة
		7	الخدمات الصحية للعاملين وأسرهم
		8	خدمات إسكان العاملين
		9	صندوق التوفير والإدخار
		10	برنامج تحفيزي لتملك الأسهم
المجتمع المحلي	يشمل هذا المجال مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق التنمية والرفاهية الإقتصادية للمجتمع بشكل عام. ويشمل هذا المجال على سبعة عناصر من 11 إلى 17.	11	إيجاد فرص عمل جديدة
		12	تدريب و تأهيل خريجين جدد للعمل الصناعي
		13	دعم الأنشطة والمؤسسات التعليمية والثقافية
		14	دعم الخدمات والمؤسسات الخاصة بالرعاية الصحية
		15	دعم الأنشطة والمؤسسات الرياضية والترفيهية
		16	التبرعات والمساهمات الخيرية
		17	توظيف ذوي الإحتياجات الخاصة
حماية البيئة	يتضمن مجال حماية البيئة الأنشطة ذات الإهتمام بالبيئة وحمايتها من الأضرار الناتجة عن مزاولة النشاط الصناعي وأهمها تلوث البيئة. ويشمل المجال على أربعة عناصر من 18 إلى 21.	18	مكافحة التلوث وخفض انبعاثات الغازات
		19	المشاركة في تجميل البيئة وتنمية المواطن الطبيعية
		20	الحفاظ على الموارد الطبيعية وترشيد استخدامها
		21	حملات التوعية للحفاظ على البيئة
ا لمنتج والعملاء	يتضمن المجال التزام الشركة بتقديم الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق رضا المستهلكين والعملاء وتساعد في تحسين وتطوير المنتجات. وتشتمل على أربعة عناصر من 22 إلى 25.	22	إتاحة معلومات عن جودة وسلامة المنتج
		23	التسويق والإعلان الصادق عن المنتج
		24	توافر نظم لخدمة العملاء وقياس مدى رضاهم
		25	سياسة تمويل وتطبيق أبحاث لتطوير المنتج

المصدر: سليمان عبد الله بن محمد الزامل. (2015). **مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية للشركات الصناعية المساهمة السعودية: دراسة تحليلية للتقارير المالية السنوية لشركات الأسمنت والبتروكيماويات"**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المحاسبة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ص.ص103-104.

4.3. طريقة تحديد مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية:

1.4.3. حساب مستوى الإفصاح عن كل مجال من مجالات المسؤولية الإجتماعية الأربعة:

لقياس نسبة الإفصاح على مستوى كل مجال من مجالات المسؤولية الإجتماعية تم استخدام طريقة المؤشر غير المرجح (الفرح و الهنداوي، 2011)، وبناء عليه تم إعطاء القيمة (1) لكل عنصر أفصحت عنه الشركة والقيمة (0) لكل عنصر لم تفصح عنه الشركة، وبقسمة عدد العناصر المفصح عنها على ما ينبغي للشركة الإفصاح عنه حسب العناصر الواردة في كل مجال باستخدام المؤشر المعتمد، يتم الحصول على نسبة الإفصاح عن كل مجال من مجالات المسؤولية الإجتماعية، وهذا كما يلي:

مستوى الإفصاح عن كل مجال لكل شركة (سنويا)=	مجموع عناصر المسؤولية الإجتماعية المفصح عنها في المجال
	مجموع عناصر المسؤولية الاجتماعية الواجب الإفصاح عنها في المجال

2.4.3. حساب مستوى الإفصاح الكلي عن عناصر المسؤولية الإجتماعية:

لقياس مستوى الإفصاح الكلي لكل شركة تم جمع عناصر المسؤولية الإجتماعية المفصح عنها في كل المجالات وبقسمة هذا المجموع الأخير على مجموع ما ينبغي للشركة أن تفصح عنه حسب مؤشر الإفصاح المعتمد يتم الحصول على نسبة الإفصاح الكلي عن عناصر المسؤولية الإجتماعية، وهذا كما يلي:

مستوى الإفصاح الكلي لكل شركة (سنويا)=	مجموع عناصر المسؤولية الإجتماعية المفصح عنها في كل المجالات
	مجموع عناصر مؤشر المسؤولية الإجتماعية

5.3. متغيرات الدراسة:

فضلا عن قياس مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية كهدف أساسي للدراسة ومقارنته بمتوسط الإفصاح العالمي، قام الباحث بدراسة طبيعة علاقة الإرتباط بين مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية وبعض خصائص الشركة المتمثلة في عمر الشركة، الأداء المالي وبعض آليات الحوكمة الداخلية المتمثلة في عدد أعضاء مجلس الإدارة، نشاط مجلس الإدارة وتراكم مهام المدير العام ورئيس مجلس الإدارة.

6.3. عرض وتحليل النتائج الوصفية للدراسة:

بعد تحليل التقارير السنوية لفترة الدراسة (2012 إلى 2018)، اتضح أن الشركات محل الدراسة أفصحت عن أكثر من مجال من مجالات المسؤولية الإجتماعية في تقاريرها السنوية. وفيما يلي عرض نتائج الدراسة التحليلية لتقارير تلك الشركات باستخدام اساليب الإحصاء الوصفي:

الجدول رقم (03): نسب الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في مجال الموارد البشرية

		عدد العمال (1)	برامج تكوين العمال (2)	عدد العمال الذين تم تكوينهم (3)	سياسات الإختيار للتكوين (4)	تطبيق نظم للصحة والسلامة المهنية للعمال (5)	مشاركة العمال في قرارات الشركة (6)	الخدمات الصحية للعمال وأسرهم (7)	خدمات إسكان العمال (8)	صندوق التوفير والإدخار (9)	برنامج تحفيزي لتملك الأسهم (10)	العناصر المفصح عنها	
												عدد	%
2012	صيدال	1	1	1	0	1	1	0	0	0	0	5	50
2013	صيدال	1	1	1	0	0	1	0	0	0	0	4	40
2014	صيدال	1	1	1	0	1	1	0	0	0	0	5	50
2015	صيدال	1	1	1	0	1	1	0	0	0	0	5	50
	بيوفارم	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	2	20
2016	صيدال	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	3	30
	بيوفارم	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	2	20
2017	صيدال	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	2	20
	بيوفارم	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	2	20
2018	صيدال	1	1	0	0	1	0	0	0	0	0	3	30
	بيوفارم	1	0	1	0	1	0	0	0	0	0	3	30
المجموع		11	08	07	00	06	03	00	00	00	00		
% الإفصاح		100	73	64	00	55	27.3	00	00	00	00		

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات التقارير السنوية للشركات من 2012 إلى 2018.

يوضح الجدول (3) أن نسبة الإفصاح في مجال "**الموارد البشرية**" سنويا تراوح بين 20% و50% وأن هذه النسبة الأخيرة سجلت لدى شركة صيدال خلال السنوات 2012، 2014 و2015. كما يبين الجدول (3) أن عنصر "**عدد العمال**" حظي بأعلى نسبة إفصاح خلال الفترة من 2012 إلى 2018 حيث بلغ متوسط نسبة الإفصاح عنه 100% يليه عنصر "**برامج تكوين العمال**" بنسبة 73% ثم عنصر "**عدد العمال الذين تم تكوينهم**" بنسبة 64%، في المقابل لم تحضى العناصر (4)، (7)، (8)، (9) و(10) بأي إفصاح من قبل الشركتين خلال نفس الفترة، في حين لم تفصح شركة بيوفارم عن العنصر (6) "**مشاركة العمال في قرارات الشركة**" خلال فترة من 2015 إلى 2018.

الجدول رقم (04): نسب الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في مجال المجتمع المحلي

		إيجاد فرص عمل جديدة (1)	تدريب وتأهيل خريجين جدد للعمل الصناعي (2)	دعم الأنشطة والمؤسسات التعليمية والثقافية (3)	دعم الخدمات والمؤسسات الخاصة بالرعاية الصحية (4)	دعم الأنشطة والمؤسسات الرياضية والترفيهية (5)	التبرعات والمساهمات الخيرية (6)	توظيف ذوي الإحتياجات الخاصة (7)	العناصر المفصح عنها	
									عدد	%
2012	صيدال	0	0	0	0	0	0	0	0	00
2013	صيدال	0	0	0	0	0	0	0	0	00
2014	صيدال	0	0	0	0	0	0	0	0	00
2015	صيدال	0	0	1	0	1	0	0	2	29
	بيوفارم	1	1	0	0	0	0	0	2	29
2016	صيدال	0	1	0	0	1	0	0	2	29
	بيوفارم	1	0	0	0	0	0	0	1	14
2017	صيدال	1	0	1	1	1	0	0	4	57
	بيوفارم	1	0	0	0	0	0	0	1	14
2018	صيدال	1	0	1	1	1	0	0	4	57
	بيوفارم	1	0	0	0	0	0	0	1	14
المجموع		06	02	03	02	04	00	00		
% الإفصاح		55	18.2	27.3	18.2	36.4	00	00		

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات التقارير السنوية للشركات من 2012 إلى 2018.

يوضح الجدول (4) أن نسبة الإفصاح في مجال "**المجتمع المحلي**" سنويا تراوح بين 14% و57% وأن هذه النسبة الأخيرة سجلت لدى شركة صيدال خلال السنتين 2017 و2018. ومع هذا لم تفصح هذه الأخيرة خلال السنوات 2012، 2013 و2014 عن أي عنصر من عناصر المسؤولية الإجتماعية في مجال "**المجتمع المحلي**". كما يظهر الجدول (4) أن عنصر "**إيجاد فرص عمل جديدة**" حظي بأعلى نسبة إفصاح خلال فترة الدراسة حيث بلغ متوسط نسبة الإفصاح عنه 55% يليه عنصر "**دعم الأنشطة والمؤسسات الرياضية والترفيهية**" بنسبة 36.4% ثم عنصر "**دعم الأنشطة والمؤسسات التعليمية والثقافية**" بنسبة 27.3%. في المقابل لم يحظى العنصران (6) و(7) بأي إفصاح من قبل الشركتين خلال الفترة الدراسة، فيما لم تفصح شركة بيوفارم عن العناصر (3)، (4) و(5) خلال الفترة من 2015 إلى 2018.

الجدول رقم (05): نسب الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في مجال حماية البيئة

		مكافحة التلوث وخفض انبعاثات الغازات (1)	المشاركة في تجميل البيئة وتنمية المواطن الطبيعية (2)	الحفاظ على الموارد الطبيعية وترشيد الإستهلاك (3)	حملات التوعية للحفاظ على البيئة (4)	العناصر المفصح عنها	
						عدد	%
2012	صيدال	1	0	0	0	1	25
2013	صيدال	0	0	0	0	0	00
2014	صيدال	0	0	0	0	0	00
2015	صيدال	1	0	0	0	1	25
	بيوفارم	1	0	0	1	2	50
2016	صيدال	0	0	0	0	0	00
	بيوفارم	0	0	0	1	1	25
2017	صيدال	1	0	0	1	2	50
	بيوفارم	0	0	0	1	1	25
2018	صيدال	1	0	0	1	2	50
	بيوفارم	0	0	0	1	1	25
المجموع		05	00	00	06		
% الإفصاح		45.5	00	00	55		

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات التقارير السنوية للشركات من 2012 إلى 2018.

يوضح الجدول (5) أن نسبة الإفصاح في مجال **"حماية البيئة"** سنويا تراوح بين 25% و50% وأن هذه النسبة الأخيرة سجلت لدى شركة صيدال خلال السنتين 2017 و2018 كما سجلت لدى شركة بيوفارم خلال سنة 2015. كم يظهر الجدول (5) أن شركة صيدال لم تفصح عن أي عنصر من عناصر المجال خلال السنوات 2013، 2014 و2016. يبين الجدول (5)، كذلك، أن عنصر **"حملات التوعية للحفاظ على البيئة"** حظي بأعلى نسبة إفصاح خلال فترة الدراسة حيث بلغ متوسط نسبة الإفصاح عنه 55% يليه عنصر **"مكافحة التلوث وخفض انبعاثات الغازات"** بنسبة 45.5%. في المقابل لم يحظى العنصران (2) و(3) بأي إفصاح من قبل الشركتين خلال الفترة الدراسة.

الجدول رقم (06): نسب الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في مجال حماية المنتج والعملاء

		إتاحة معلومات عن جودة وسلامة المنتج (1)	التسويق والإعلان الصادق عن المنتج (2)	توافر نظم لخدمة العملاء وقياس مدى رضاهم (3)	سياسة تمويل وتطبيق أبحاث لتطوير المنتج (4)	العناصر المفصح عنها	
						العدد	%
2012	صيدال	1	1	0	1	3	75
2013	صيدال	1	1	0	1	3	75
2014	صيدال	1	1	1	1	4	100
2015	صيدال	1	1	0	1	3	75
	بيوفارم	1	0	0	1	2	50
2016	صيدال	1	1	0	1	3	75
	بيوفارم	1	0	1	1	3	75
2017	صيدال	1	1	0	1	3	75

	بيوفارم	1	0	1	1	3	75
2018	صيدال	1	1	0	1	3	75
	بيوفارم	1	0	1	1	3	75
المجموع		11	07	04	11		
% الإفصاح		100	63.4	36.4	100		

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات التقارير السنوية للشركات من 2012 إلى 2018.

يظهر الجدول (6) أن نسبة الإفصاح في مجال "**حماية المنتج والعملاء**" تراوح بين 50% و100% وأن هذه النسبة الأخيرة سجلت لدى شركة صيدال خلال السنة 2014. كما يظهر الجدول (6) أن عنصري "**إتاحة معلومات عن جودة وسلامة المنتج**" و"**سياسة تمويل وتطبيق أبحاث لتطوير المنتج**" حظيا بأعلى نسبة إفصاح خلال فترة الدراسة حيث بلغ متوسط نسبة الإفصاح عنهما 100% يليهما عنصر "**التسويق والإعلان الصادق عن المنتج**" بنسبة 63.4%. يبين الجدول (6) كذلك أن شركة بيوفارم لم تفصح خلال الفترة من 2015 إلى 2018 عن عنصر "**التسويق والإعلان الصادق عن المنتج**".

الجدول رقم (07): نسب الإفصاح عن مجموع مجالات المسؤولية الإجتماعية لدى شركات العينة من 2012 إلى 2018

		الموارد البشرية (10)	المجتمع المحلي (7)	حماية البيئة (4)	المنتج والعملاء (4)	الإجمالي (25)		
						العدد	%	المتوسط
2012	صيدال	5	0	1	3	9	36	
2013	صيدال	4	0	0	3	7	28	
2014	صيدال	5	0	0	4	9	36	
2015	صيدال	5	2	1	3	11	44	38
	بيوفارم	2	2	2	2	8	32	
2016	صيدال	3	2	0	3	8	32	30
	بيوفارم	2	1	1	3	7	28	
2017	صيدال	2	4	2	3	11	44	36
	بيوفارم	2	1	1	3	7	28	
2018	صيدال	3	4	2	3	12	48	40
	بيوفارم	3	1	1	3	8	32	
المجموع		36	17	13	33			
% الإفصاح		32.72	15.45	11.81	30			

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات الجداول السابقة.

يظهر الجدول (7) أن نسبة الإفصاح عن مجموع عناصر المسؤولية الإجتماعية سنويا تراوح بين 28% و48% وأن هذه النسبة الأخيرة سجلت لدى شركة صيدال خلال السنة 2018. كما يظهر الجدول (7) أن مجال "**الموارد البشرية**" حظي بأعلى نسبة إفصاح خلال فترة الدراسة حيث بلغ متوسط نسبة الإفصاح عنه 32.72% يليه مجال

"**المنتج والعملاء**" ثم مجال "**المجتمع المحلي**" ثم مجال "**حماية البيئة**" بنسبة إفصاح على التوالي 30%، 15.45% و11.81%. أما عن متوسط نسبة الإفصاح الكلي عن عناصر المسؤولية الإجتماعية سنويا خلال الفترة من 2015 إلى 2018 فقد تراوح بين 30% و40% وأن هذه النسبة الأخيرة سجلت خلال السنة 2018. وفيما يلي تمثيل مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في التقارير السنوية لدى كل شركة خلال الفترة من 2015 إلى 2018 في الشكل التالي:

الشكل رقم (03): مستوى الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية في التقارير السنوية لدى شركات العينة من 2015 إلى 2018

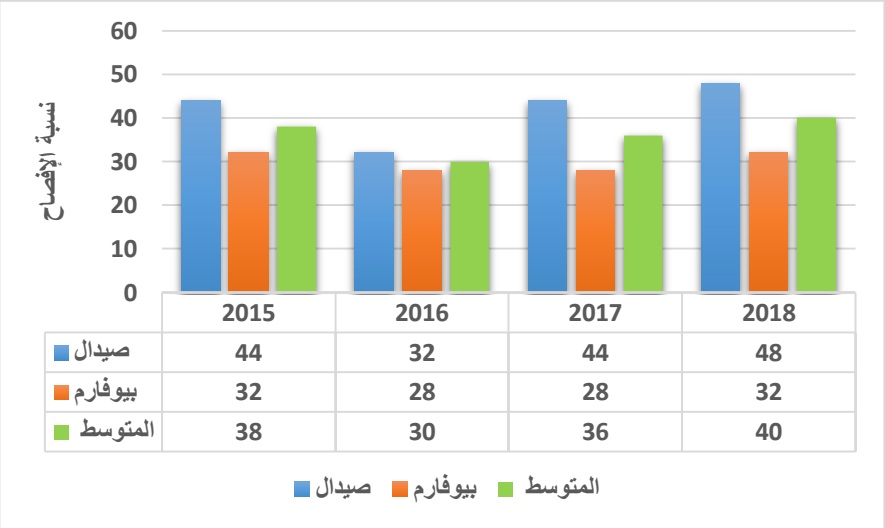

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات الجدول (7).

يظهر الشكل (3) أن متوسط نسبة الإفصاح الكلي عن عناصر المسؤولية الإجتماعية للشركتين في التقارير السنوية خلال السنتين 2015 و2017 قد بلغ على التوالي 38% و36% ومقارنة مع الدراسة المسحية لشركة KPMG خلال السنتين 2015 و2017 والمشار إليها في المحور الأول من هذه الدراسة، فإن النسبتين تقعان ضمن مجال مستوى الإفصاح الموجود في كل من **أنغولا**، **الإمارات العربية المتحدة** و**سلطنة عمان** حيث تراوحت نسبة الإفصاح في هذه الدول ما بين 32% و44% ومنخفضة مقارنةً بمستوى الإفصاح في كل من **جنوب إفريقيا** و**نيجيريا** إذ تراوحت نسبة الإفصاح في هاتين الدولتين ما بين 85% و92%.

4. إختبار فرضيات الدراسة وتحليل النتائج:

يهدف هذا الجزء إلى إجراء اختبار فرضيات الدراسة وتحليل النتائج، وفيما يلي عرض وتفسير نتائج الدراسة:

-الفرضية الأولى: تهدف هذه الفرضية إلى مقارنة مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في التقارير السنوية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر بمتوسط الإفصاح العالمي عن المسؤولية الإجتماعية، باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One-Sample T-Test)، وقبل إجراء هذا الإختبار، قام الباحث بإجراء اختبار "كلوموجروف-سميرنوف"

لاختبار التوزيع الإعتدالي للمتغير التابع (مستوى الإفصاح) كشرط من شروط استعمال (T-test) هذا لأن عدد الملاحظات (n) أقل من (30)، وتظهر نتائج هذا الإختبار في الجدول (8) التالي:

الجدول رقم (08): نتائج اختبار كلوموجروف-سميرنوف

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية	.223	11	.133	.869	11	.075
a. Correction de signification de Lilliefors						

المصدر: مخرجات برنامج SPSS 25

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاختبار كلوموجروف-سميرنوف أن القيمة الإحصائية تساوي (0.223) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وبالتالي فإننا نقبل الفرض العدمي القائل بأن نسب مستوى الإفصاح (المتغير التابع) تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم (09): نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة

	Valeur de test = 0.72					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية	-17.121-	10	.000	-.367273-	-.41507-	-.31948-

المصدر: مخرجات برنامج SPSS 25.

يظهر الجدول (9) أن مستوى الدلالة يساوي (.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل القائل بإن متوسط الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر يختلف عن متوسط الإفصاح العالمي عن المسؤولية الإجتماعية، وبما أن متوسط العينة هو (0.35) كما يبنه الجدول (10) أدناه والمتوسط العالمي هو (0.72) حسب الدراسة المسحية لشركة KPMG في 2017 المشار إليها في المحور الأول من هذه الدراسة، فإننا نقول بأن الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر لا تقوم بالإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في تقاريرها السنوية في مستوى متوسط الإفصاح العالمي عن المسؤولية الإجتماعية.

الجدول رقم (10): احصائيات العينة الواحدة

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية	11	**.35273**	**.071146**	**.021451**

المصدر: مخرجات برنامج SPSS 25.

-الفرضية الثانية: تهدف هذه الفرضية إلى التعرف على مدى وجود فروق بين الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر في مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية تبعاً لملكية رأس المال الشركة. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) وفي الجدول (11) نتائج هذا الإختبار:

الجدول رقم (11): نتائج اختبار الفرضية الثانية

الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية					
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	.017	1	.017	4.745	.057
Intragroupes	.033	9	.004		
Total	.051	10			

المصدر: مخرجات برنامج SPSS 25.

يظهر الجدول (11) عدم وجود فروق معنوية في مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية بين الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر محل الدراسة تبعا لملكية رأس مال الشركة، حيث نسبة الدلالة الإحصائية (.057) وهي غير دالة عند معنوية (0.05). وبناء على هذه النتيجة فإنه يتم قبول الفرضية السابقة بصيغتها الصفرية والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر تبعا لملكية رأس المال". ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن ممارسة أنشطة المسؤولية الإجتماعية والإفصاح عنها في التقارير السنوية يعود في الأساس إلى مدى إدراك إدارة الشركات ومجالس إدارتها لأهمية المسؤولية الإجتماعية بالنسبة للشركة، وعليه فإن مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر لا علاقة له بطبيعة ملكية رأس مال الشركة.

الفرضية الثالثة: تهدف هذه الفرضية إلى تحديد درجة واتجاه علاقة الإرتباط بين مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية وعمر الشركة، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام أسلوب معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient). ويظهر الجدول (12) نتائج هذا الإختبار:

الجدول (12): نتائج اختبار الفرضية الثالثة

		الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية	عمر الشركة
الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية	Corrélation de Pearson	1	.744**
	Sig. (bilatérale)		.009
	N	11	11
عمر الشركة	Corrélation de Pearson	.744**	1
	Sig. (bilatérale)	.009	
	N	11	11
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).			

المصدر: مخرجات برنامج SPSS 25.

يظهر الجدول (12) وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين عمر الشركة ومستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر محل الدراسة، حيث قيمة معامل الإرتباط (.744)، كما يلاحظ أن مستوى الدلالة يساوي (0.009) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05). وبناء على هذه النتيجة فإنه يتم

رفض الفرضية السابقة بصيغتها الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي "هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين عمر الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر ومستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية". وهذا يعني أنه كلما زاد عمر الشركة زاد لديها الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في تقاريرها السنوية وقد يعزى تفسير هذا الإهتمام إلى أنه كلما زاد عمر الشركة زاد قربها من المجتمع الذي تنشط فيه وبالتالي اهتمامها بالأنشطة التي تعود بالمنفعة عليه والتقرير عنها في تقاريرها السنوية كإشارة على إهتمام الشركة بقضايا المجتمع. وهذه نتيجة جاءت مخالفة لنتيجة دراسة (Brédart , Bughin, & Comblé, 2019). في حين لم تظهر نتيجة دراسة كل من (Amami & Maalej, 2015) و (الزامل، 2015) أية علاقة بين عمر الشركة والإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية.

-الفرضية الرابعة: تهدف هذه الفرضية إلى تحديد درجة واتجاه علاقة الإرتباط بين مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية والأداء المالي (ROA)، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام أسلوب معامل ارتباط بيرسون. ويظهر الجدول (13) نتائج هذا الإختبار:

الجدول رقم (13): نتائج اختبار الفرضية الرابعة

		الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية	العائد على الأصول
الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية	Corrélation de Pearson	1	-.773-**
	Sig. (bilatérale)		.005
	N	11	11
العائد على الأصول	Corrélation de Pearson	-.773-**	1
	Sig. (bilatérale)	.005	
	N	11	11
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).			

المصدر: مخرجات برنامج SPSS 25

يظهر الجدول (13) وجود علاقة ارتباط عكسية قوية بين الأداء المالي للشركة ومستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر محل الدراسة، حيث قيمة معامل الإرتباط (-.773) ومستوى الدلالة (0.005) وهذا الأخير أصغر من مستوى المعنوية (0.05). وبناء على هذه النتيجة فإنه يتم رفض الفرضية السابقة بصيغتها الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي "توجد علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين الأداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر ومستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية". وهذا يعني أنه كلما زاد الأداء المالي للشركة قل لديها الإهتمام بمستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في تقاريرها السنوية وبمعنى آخر أن الشركة يزداد لديها الإهتمام بالإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في تقاريرها السنوية في حال حققت أداء مالي ضعيف. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما ذكره (Allouche & Laroche, 2013) وهو: "أن الشركات التي تحقق أداء إجتماعي جيد هي التي تحقق أداء مالي ضعيف والعكس. وتقترح الأدبيات نموذجين يفترضان وجود علاقة سلبية بين المسؤولية الإجتماعية والأداء ويختلفان في طبيعة

العلاقة السببية المفترضة. النموذج الأول هو نموذج "فرضية المقايضة" (Trade-off hypothesis) والذي مفاده أن الأخذ بالإعتبار لأنشطة المسؤولية الإجتماعية يؤدي إلى تكاليف مالية إضافية تؤدي في النهاية إلى فقدان الميزة التنافسية، وفي هذا الإتجاه فإن كل مبادرة نحو أنشطة المسؤولية الإجتماعية تبعد المديرين عن أهدافهم المتمثلة في تعظيم الأرباح. أما النموذج الثاني فهو نموذج "فرضية الإنتهازية الإدارية" (Managerial opportunism hypothesis) والذي مفاده أن المديرين يواصلون تحقيق أهدافهم الخاصة التي تتعارض مع أهداف المساهمين والأطراف الآخذة الأخرى وتحقيق منافع كبيرة عندما يكون الأداء المالي للشركة مرتفعا، أما عندما تكون النتائج المالية ضعيفة فإن المديرين، وإنقاذا لمواقفهم وتبريرا لها، يستثمرون أكثر في الأنشطة الإجتماعية".

تجدر الإشارة أنه في مقابل هذه الدراسات هناك دراسات كثيرة أثبتت علاقة طردية ودالة إحصائيا بين المسؤولية الإجتماعية والأداء المالي على غرار دراسة (Sahut, Mili, & Teulon, 2018).

الفرضية الخامسة: تهدف هذه الفرضية إلى تحديد درجة واتجاه علاقة الإرتباط بين مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية وحجم مجلس إدارة الشركة، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام أسلوب معامل ارتباط بيرسون. ويظهر الجدول (14) نتائج هذا الإختبار:

الجدول رقم (14): نتائج اختبار الفرضية الخامسة

		الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية	حجم مجلس الإدارة
الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية	Corrélation de Pearson	1	.634*
	Sig. (bilatérale)		.036
	N	11	11
عدد أعضاء مجلس الإدارة	Corrélation de Pearson	.634*	1
	Sig. (bilatérale)	.036	
	N	11	11
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).			

المصدر: مخرجات برنامج SPSS 25.

يظهر الجدول (14) وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بين حجم مجلس إدارة الشركة ومستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر محل الدراسة، حيث قيمة معامل الإرتباط (.634)، ومستوى الدلالة (0.036) وهو أصغر من مستوى المعنوية (0.05). وبناء على هذه النتيجة فإنه يتم رفض الفرضية السابقة بصيغتها الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي "توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين حجم مجلس إدارة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر ومستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية". وهذا يعني أنه كلما زاد عدد أعضاء مجلس إدارة الشركة زاد لديها مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في تقاريرها السنوية وقد يعزى ذلك إلى أن زيادة أعضاء مجلس الإدارة قد يصاحبه زيادة في عدد الأصوات التي تنادي بضرورة الإهتمام بالإفصاح عن القضايا التي تنفع المجتمع وتزيد من رفاهيته وبهذا ترسل الشركة إشارات جيدة للمجتمع التي قد تعود بالمنفعة على الشركة في صورة زيادة مبيعات منتجات الشركة وبالتالي زيادة التنافسية لديها، ويمكن القول

كذلك أنه كلما زاد أعضاء مجلس الإدارة زاد الضغط على إدارة الشركة بشأن الشفافية ومصداقية المعلومة المنشورة بالتقارير السنوية. وهذه نتيجة جاءت موافقة لنتيجة دراسة كل من (Kent & Stewart, 2008)؛ (Akhtaruddin, Hossain, Hossain, & Yao, 2009)؛ (Al-Akra, Eddie, & Ali, 2010)؛ (Gao & Kling , 2012)؛ (Claire & Martinez, 2012)؛ (Allegrini & Greco, 2013)؛ (Haji & Ghazali, 2013)؛ (Khanchel, 2013)؛ (Amami & Maalej, 2015).

في حين لم تظهر دراسة كل من (Hasan, Hossain, & Swieringa, 2013) و (الزامل، 2015) أية علاقة بين حجم مجلس الإدارة والإفصاح الطوعي للمعلومات وللمسؤولية الإجتماعية. تجدر الإشارة إلى أن متوسط عدد أعضاء مجلس إدارة الشركات محل الدراسة يتراوح بين 7 و8 أعضاء، وهو الحجم الأمثل الذي اقترحه (Jensen, 1993)، والذي يعمل على تعزيز التواصل والتنسيق داخل الهيئة الإشرافية وزيادة سلطتها التأديبية، وبالتالي يكون هناك ارتباط إيجابي بين الحجم الأمثل لمجلس الإدارة وجودة رقابته.

الفرضية السادسة: تهدف هذه الفرضية إلى تحديد درجة واتجاه علاقة الإرتباط بين مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية ونشاط مجلس إدارة الشركة، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام أسلوب معامل ارتباط بيرسون. ويظهر الجدول (15) نتائج هذا الإختبار:

الجدول رقم (15): نتائج اختبار الفرضية السادسة

		الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية	نشاط مجلس الإدارة
الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية	Corrélation de Pearson	1	.137
	Sig. (bilatérale)		.687
	N	11	11
نشاط مجلس الإدارة (عدد الإجتماعات في السنة)	Corrélation de Pearson	.137	1
	Sig. (bilatérale)	.687	
	N	11	11

المصدر: مخرجات برنامج SPSS 25.

يظهر الجدول (15) وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين نشاط مجلس إدارة الشركة ومستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر محل الدراسة، حيث قيمة معامل الإرتباط (.137)، كما أن مستوى الدلالة يساوي (0.687) وهو أكبر من مستوى المعنوية (0.05). وبناء على هذه النتيجة فإنه يتم قبول الفرضية السابقة بصيغتها الصفرية والتي تنص على أنه "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نشاط مجلس إدارة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر ومستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية". وهذا يعني أن عدد اجتماعات مجلس الإدارة خلال السنة لا يؤدي بالضرورة إلى زيادة مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في التقارير السنوية للشركة. وهذه نتيجة جاءت موافقة لنتيجة دراسة كل من

(Alhazaimeh, Palaniappan, & Almsafir, 2014) و (الزامل، 2015). في حين أظهرت نتائج دراسة كل من (Allegrini & Greco, 2013) و (Khanchel, 2013) علاقة إيجابية بين نشاط مجلس الإدارة والإفصاح الطوعي عن المعلومات والمسؤولية الإجتماعية.

-الفرضية السابعة: تهدف هذه الفرضية إلى تحديد درجة واتجاه علاقة الإرتباط بين مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية والجمع بين مهام المدير العام ورئيس مجلس إدارة الشركة، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام أسلوب معامل ارتباط بيرسون. ويظهر الجدول (16) نتائج هذا الإختبار:

الجدول رقم (16): نتائج اختبار الفرضية السابعة

		الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية	تراكم المهام
الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية	Corrélation de Pearson	**1**	**.536**
	Sig. (bilatérale)		**.089**
	N	**11**	**11**
تراكم المهام (الجمع بين مهام المدير العام ورئيس مجلس الإدارة)	Corrélation de Pearson	**.536**	**1**
	Sig. (bilatérale)	**.089**	
	N	**11**	**11**

المصدر: مخرجات برنامج SPSS 25.

يظهر الجدول (16) وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بين تراكم المهام ومستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية لدى الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر محل الدراسة، حيث قيمة معامل الإرتباط (.536)، غير أنه يلاحظ أن مستوى الدلالة يساوي (0.089) وهو أكبر من مستوى المعنوية (0.05). وبناء على هذه النتيجة فإنه يتم قبول الفرضية السابقة بصيغتها الصفرية والتي تنص على أنه "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تراكم مهام المدير العام ورئيس مجلس الإدارة بالشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر ومستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية". وهذا يعني أن الجمع أو الفصل بين مهام المدير العام ورئيس مجلس الإدارة لا يؤدي بالضرورة إلى زيادة مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في التقارير السنوية للشركة. وهذه نتيجة جاءت موافقة لنتيجة دراسة كل من (Al-Shammari & Al-Sultan, 2010) و(Claire & Martinez, 2012) .

تجدر الإشارة إلى أن بعض الدراسات، على غرار دراسة (Ho & Wong, 2001) ودراسة (Khanchel, 2013) ودراسة (Brédart , Bughin, & Comblé, 2019) أظهرت نتائجها أثرا سلبيا لتراكم المهام على جودة الإفصاح الإختياري عن المعلومات وعن المسؤولية الإجتماعية وفي ذات الإتجاه أظهرت نتائج دراسة (Allegrini & Greco, 2013) أن الشركات التي تجتمع فيها مهام الرقابة والإدارة في يد شخص واحد تكون أقل ميلا إلى نشر المعلومات الإختيارية. دراسات أخرى على غرار دراسة (Gao & Kling , 2012) أظهرت نتائج دراستها علاقة طردية بين تراكم المهام والإفصاح الإختياري للمعلومات في التقارير السنوية.

5. الخاتمة:

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في التقارير السنوية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر ومقارنته بمتوسط مستوى الإفصاح العالمي عن المسؤولية الاجتماعية، كما هدفت إلى معرفة درجة واتجاه علاقة الإرتباط بين مجموعة من خصائص الشركة وآليات الحوكمة الداخلية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وأوصت بتوصيات نوجزها فيما يلي:

أولا: النتائج

- تراوح مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في تقارير مجالس الإدارة لدى شركة "صيدال" خلال الفترة من 2012 إلى 2018، بين 28% و48%.
- تراوح مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في التقارير السنوية لدى شركة "بيوفارم" خلال الفترة من 2015 إلى 2018، بين 28% و32%.
- وجود تفاوت كبير بين متوسط الإفصاح (35%) عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في التقارير السنوية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر ومتوسط الإفصاح العالمي (72%) عن المسؤولية الإجتماعية.
- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (1%) بين مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر وعمر الشركة.
- وجود علاقة عكسية وذات دلالة إحصائية عند مستوى (1%) بين مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر والأداء المالي للشركة.
- وجود علاقة طردية وذات دلالة إحصائية عند مستوى (5%) بين مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر وحجم مجلس الإدارة (عدد الأعضاء).
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر وكل من نشاط مجلس الإدارة وتراكم مهام المدير العام ورئيس مجلس الإدارة.
- عدم وجود فورق معنوية في مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر تبعا لملكية رأس المال.

ثانيا: التوصيات

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة أن تنشر الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر كل المعلومات الوصفية والكمية عن أنشطة المسؤولية الإجتماعية المنجزة خلال السنة المالية المنتهية في بند مستقل يأخذ اسم "المسؤولية الإجتماعية" يضاف إلى البنود الأخرى في التقرير السنوي.

– ضرورة أن تعمل الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر على زيادة مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في تقاريرها السنوية، وهذا من شأنه أن يعطي انطباعا حسنا لدى المجتمع بشأن المواطنة الجيدة للشركة وأن هذه الأخيرة تقوم بدورها في هذا المجال، وقد يعود هذا بالمنفعة على الشركة مستقبلاً.

– ضرورة أن تقوم بورصة الجزائر بإعداد مؤشر لقياس مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية في التقارير السنوية للشركات المدرجة لديها بهدف تفعيل الإفصاح الإختياري الطوعي عن المعلومات فضلا عن الإفصاح الإجباري.

وعن آفاق الدراسة المستقبلية، فإن الباحث يأمل أن تجري دراسات تشمل كل الشركات المدرجة في بورصة الجزائر بصرف النظر عن طبيعة النشاط المزاول من قبل الشركة المدرجة وأن تجري هذه الدراسات بعد انحصار فيروس كورونا "Covid-19" لمعرفة مدى تضامن هذه الفئة من الشركات مع المجتمع الجزائري في ظل هذه الجائحة العالمية.

6.قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

1. بن قاعد الصقري الرمضي. (2016). **برامج المسؤولية المجتمعية للمنظمات–المملكة العربية السعودية أنموذجا. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي العلمي الأول للمسؤولية المجتمعية: الواقع... واستشراف المستقبل**. مركز فيصل للمسؤولية المجتمعية، الدوحة–قطر، (الصفحات 1-57).
2. جعفر عثمان عبد العزيز الشريف. (2016). **مدى التزام الشركات الصناعية بالإفصاح عن تكاليف ا لمسؤولية الاجتماعية (دراسة ميدانية)**. مجلة العلوم الاقتصادية، 17(1)، الصفحات 106-121.
3. حسين الأسرج. (2010). **المسؤولية الإجتماعية للشركات**. مجلة جسر التنمية(90)، الصفحات 1-20.
4. راجعة سالم النسور. (2010). **أثر تبني أنماط المسؤولية الإجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية في المصارف التجارية العاملة في الأردن** .(رسالة ماجستير غير منشورة). قسم إدارة الأعمال، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
5. سليمان عبد الله بن محمد الزامل. (2015). **مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية للشركات الصناعية المساهمة السعودية: دراسة تحليلية للتقارير المالية السنوية لشركات الإسمنت والبتروكيماويات**. (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم المحاسبة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
6. صالح السحيباني. (2009). **المسؤولية الإجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية: حالة تطبيقية على المملكة العربية السعودية**. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي حول القطاع الخاص في التنمية: تقييم واستشراف، بيروت، لبنان، (الصفحات 1-19).
7. طاهر محسن منصور الغالبي. (2009). **إدارة واستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة**. دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
8. عبد الرزاق محمد سعيد الفرح، و رياض محمد الهنداوي. (2011). **مدى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الإجتماعية للشركات المساهمة العامة–دراسة حالة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان لعامي 2007 و2008**. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 7(2)، الصفحات 273-293.
9. محمد نواف عابد، و اياد سليم زملط. (2018). **أثر الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية على الأداء المالي للمصارف المدرجة في بورصة فلسطين: دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإقتصادية والمالية**. 5(2)، الصفحات 13-47.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

10. Akhtaruddin, M., Hossain, M., Hossain, M., & Yao, L. (2009). **Corporate Governance and Voluntary Disclosure in Corporate Annual Reports of Malaysian Listed Firms**. Journal of Applied Management Accounting Research, 7(1), pp. 1-20.
11. Al-Akra, M., Eddie, I., & Ali, M. (2010). **The influence of the introduction of accounting disclosure regulation on mandatory disclosure compliance: Evidence from Jordan**. The British Accounting Review, 42(3), pp. 170-186.
12. Alhazaimeh, A., Palaniappan, R., & Almsafir, M. (2014). **The Impact of Corporate Governance and Ownership Structure on Voluntary Disclosure in Annual Reports among Listed Jordanian Companies**. Procedia-Social and Behavioral Sciences(129), pp. 341-348.
13. Allegrini, M., & Greco, G. (2013). **Corporate boards, audit committees and voluntary disclosure: evidence from Italian listed companies**. Journal of Management and Governance, 17(1), pp. 187-216.
14. Allouche, J., & Laroche, P. (2013). **Responsabilité sociale et performance financière des entreprises: une synthèse de la littérature**. Consulté sur https://hal.archives-puvertes.fr/hal-00830582, (03-04-2020; 14:40)
15. Al-Shammari, B., & Al-Sultan, W. (2010). **Corporate governance and voluntary disclosure in Kuwait**. International Journal of Disclosure and Governance, 7(3), pp. 262-280.
16. Amami, I., & Maalej, R. (2015). **La RSE et la gouvernance des entreprises: Etude empirique dans le contexte Tunisien**. Revue de Management et de Stratégie, 4(2), pp. 24-41.
17. Brédart , X., Bughin, C., & Comblé, K. (2019). **L'impact de la gouvernancesur l'implication dans une démarche RSE en entreprise**. Revue Recherche en Science de Gestion-Management(132), pp. 291-315.
18. Caroll, A. (1979). **A Three-Dimensional Conceptuel Modelof Corporate Performance**. The Academy of Management Review, 4(4), pp. 497-505.
19. Claire, G.-M., & Martinez, I. (2012). **La vérification sociétale des entreprises du SBF 120: l'impact de la structure de propriété et du conseil d'administration**. Revue Comptabilité-Contrôle-Audit(18), pp. 43-66.
20. Gao, L., & Kling , G. (2012). **The Impact of corporate governance and external audit on compliance to mandatory disclosure requirementin China**. Journal Accounting, A.uditing and Taxation(21), pp. 17-31.
21. Haji, A. A., & Ghazali, N. A. (2013). **The quality and determinants of voluntary disclosure in annual reports of Shari'ah compliant companies in Malaysia**. Humanomics, 29(1), pp. 24-42.
22. Hasan, M., Hossain, S., & Swieringa, R. (2013). **Corporate Governance and Financial Disclosures: Bangladesh Perspective**. Research Journal of Finance and Accounting, 4(1), pp. 109-119.
23. Ho, S., & Wong, K. S. (2001). **A study of the relationship between corporate governance structures and the exent of voluntary disclosure**. Journal of International Accounting, Auditing & Taxation(10), pp. 139-156.
24. Jensen, M. (1993). **The Modern Industrial Revolution, Exit, and the Failure of Internal Control Systems**. Journal of Finance, 48(3), pp. 831-880.
25. Kent, P., & Stewart, J. (2008). **Corporate governance and disclosureson the transition to International Financial Reporting Standards**. Accounting and Finance, Accounting and Finance Association of Australia and New Zealand, 48(4), pp. 649-671.

26. Khanchel, E.-M. I. (2013). **Gouvernance et RSE: DEMËLER L'ECHEVEAU**. Recherches en Sciences de Gestion, 97, pp. 163-186.

27. KPMG. (2017). **The road ahead, The KPMG Survey of Corporate Responsibility Reporting**. Consulté sur https://assets.kpmg/content/dam/kpmg/xx/pdf/2017/10/kpmg-survey-of-corporate-responsibility-reporting-2017.pdf, (20-03-2020 ; 18:25)

28. Sahut, J.-M., Mili, M., & Teulon, F. (2018). **Gouvernance, RSE et performance financière : vers une compréhension globale de leurs relations ? Management & Avenir**.(101), pp. 39-59.

29. http://www.sgbv.dz/ar/?page=ligne_socite, (03-04-2020 ; 18:10).

الملحق رقم (01): متغيرات الدراسة–صيدال

السنة	الأصول الصافية	الأرباح الصافية	العائد على الأصول (ROA)	عمر الشركة (منذ 1982)	ملكية رأس المال		حجم مجلس الإدارة (عدد الأعضاء)	الجمع بين مهام المدير العام ورئيس مجلس الإدارة		نشاط مجلس الإدارة (عدد الإجتماعات)
					الملكية	القيمة		الصيغة	القيمة	
2012	30021145495	1965160951	0.065	30	عام	1	8	ر.م.ع*	1	5
2013	30099573373	2658147327	0.088	31	عام	1	8	ر.م.ع	1	7
2014	31587704406	1477751553	0.047	32	عام	1	8	ر.م.ع	1	7
2015	34921900821	1143817991	0.033	33	عام	1	8	ر.م.ع	1	6
2016	46390536657	1509161605	0.033	34	عام	1	8	ر.م.ع	1	8
2017	48318944590	1376295648	0.028	35	عام	1	10	ر.م.ع	1	9
2018	39574343962	1174214391	0.030	36	عام	1	8	ر.م.ع	1	7

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات التقارير السنوية للشركة من 2012 إلى 2018 .

الملحق رقم (02): متغيرات الدراسة–بيوفارم

السنة	الأصول الصافية	الأرباح الصافية	العائد على الأصول (ROA)	عمر الشركة (منذ 1991)	ملكية رأس المال		حجم مجلس الإدارة (عدد الأعضاء)	الجمع بين مهام المدير العام ورئيس مجلس الإدارة		نشاط مجلس الإدارة (عدد الإجتماعات)
					الملكية	القيمة		الصيغة	القيمة	
2015	38195806244	4453571856	0.117	24	خاص	2	6	ر.م.ع	1	6
2016	40255181266	5552092789	0.138	25	خاص	2	6	ر.م.إ*	0	7
2017	48592810680	6498667964	0.134	26	خاص	2	5	ر.م.إ	0	7
2018	55387000000	7482000000	0.135	27	خاص	2	5	ر.م.إ	0	6

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات التقارير السنوية للشركة من 2015 إلى 2018.

(*) – ر.م.ع: رئيس مدير عام (Président Directeur Général, **PDG**)

(*) – ر.م.إ: رئيس مجلس إدارة (Président du Conseil d'Administration, **PCA**)

الملحق رقم (03): توزيع رأس المال لدى الشركتين

توزيع رأس مال صيدال		توزيع رأس مال بيوفارم	
الدولة	80	عائلة كرار	31
خواص جزائريون	16	مؤسسيون أجانب	49
مؤسسيون جزائريون	4	متنوع	20
المجموع	100	المجموع	100

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على بيانات التقارير السنوية للشركتين.